خطيب الاستقامة لمبارك: المتهم برىء حتى إدانته لا حتى تقوم قيامته

قال الشيخ محمد مختار جمعة خطيب مسجد الاستقامة إنه يجب محاكمة المفسدين وعلى رأسهم مبارك محاكمة عادلة وسريعة قائلا: "العدالة البطيئة لعنة"، مضيفا "نقول المتهم بريئا حتى تثبت إدانته لا حتى تقوم قيامته".

وأكد أنه اليوم بعد مرور عام هجرى كامل على الثورة نتساءل هل أتت الثورة بثمارها؟ وما موقفنا من الدعوات للتظاهر يوم 25 يناير المقبل، نقول إن الثورة نجحت قليلاً فى الحياة السياسية عبر إنجاز انتخابات مجلس الشعب بشكل ديمقراطى وحضارى، إلا أنها على مستوى العدالة الاجتماعية وهى الأهم لم تؤتِ الثورة بثمارها حتى الآن، خاصة على الفقراء والكادحين والتعساء الذين قاموا بها كذلك يحصل أسر الشهداء ومصابيها على حقوقهم فى وقت يحصل حتى الآن الكثيرين على الملايين كمرتبات شهرية فى وقت لا يجد البعض " الملاليم" ليقضوا بها يومهم.

جاء ذلك خلال خطبة الجمعة اليوم بمسجد الاستقامة والذى أكد خطيبه على ثلاثة مطالب تستهدفها المظاهرات والاعتصامات السلمية يوم 25 يناير وهى "سرعة إنجاز العدالة الاجتماعية بتطبيق الحد الأدنى والأقصى للأجور، وسرعة محاسبة كل من ساهم وتورط فى تسهيل الفساد من النظام السابق سوء عبر الاستيلاء على المال العام أو أراضى الدولة أو ساهم فى بيع شركات القطاع العام أو بيع الغاز للعدو الصهيونى أو قام بتهريب مليارات مصر من البنوك للخارج، ثالثاً أن يرضى الشعب ويعطى الفرصة للمؤسسات المنتخبة لعبور المرحلة الانتقالية سوء مجلس الشعب أو الشورى أو الانتخابات الرئاسية.

وأكد الخطيب أن التظاهر والاعتصام السلمى حق مشروع للجميع يوم 25 يناير، ولكن ألا يتسبب هذا التظاهر فى تخريب الممتلكات العامة أو الخاصة أو تعطيلهما، وقال الخطيب إنه يجب على كل مصرى التصدى للفساد فى المكان الذى يعمل به، وذلك لأن الإصلاح لن يكون مقتصراً على مجلس الشعب والشورى والرئيس، لافتاً إلى أن أفضل الجهاد كلمة حق على سلطان جائر وليس كلمة حق فى ميدان عام، مهما كلفك ذلك من خسائر.

إمام الأزهر: رموز النظام السابق خلّفوا وراءهم "أيادى مندسة"

وجه الشيخ صلاح نصار، إمام الجامع الأزهر، عدة رسائل خلال خطبة الجمعة، جاء أولها إلى أرواح الشهداء الذين قدموا أرواحهم من أجل نصرة مصر، ومن أجل القضاء على الفساد، ووجه رسالة أخرى إلى كل مسئول بتعويض أسر الشهداء، مؤكداً أنه مهما بلغ التعويض فلا يعوض أسر الشهداء، إنما عزاؤهم الوحيد أنهم قدموا فلذات أكبادهم من أجل مصر، وأن من سقط من رموز النظام السابق خلفوا وراءهم أيادى مندسة تريد أن تعبث بالبلد.

ووجه نصار رسالة إلى القوات المسلحة الباسلة قائلا: "اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون"، كما وجه رسالة إلى من يتولون شئون المسلمين فى مجلس الشعب بأن عليهم مسئولية لابد أن يقدموها على أكمل وجه.

وخاطب إمام الأزهر حكومة الجنزورى قائلاً: "وفقكم الله لأننا نريد أن نعبر تلك الأزمة الصعبة على خير"، ووجه رسالة إلى أبناء مصر، والتى تضمنت أنه لابد أن يتوجهوا إلى الله بقلوب طاهرة لإنقاذ البلد، مؤكداً ضرورة اختيار رئيس لمصر يتمتع بالقوة والأمانة، مشيراً إلى ضرورة أن تتبع ثورة 25 يناير ثورة أخلاق، مطالباً أعضاء مجلس الشعب القادم بالإصلاح بعد أن تتوحد الكلمة ويكونوا على قلب رجل واحد.

مظهر شاهين:خطيب عمر مكرم عجزنا عن تنظيم الثورة على الطريقة التونسية

قال الشيخ مظهر شاهين، خطيب مسجد عمر مكرم، إن رموز النظام السابق دائما ما كانوا يشككون فى قدرة مصر على إحداث ثورة مثل الثورة التونسية، والآن بعد مرور عام أصبحنا نردد نفس حديث رموز النظام.

واستنكر شاهين مرور عام على الثورة المصرية دون إجراء انتخابات رئاسية ولم يجر بها سوى انتخابات مجلس الشعب، فى حين استطاعت الثورة التونسية تأسيس دستور للبلاد وانتخاب رئيس.

وانتقد شاهين خلال خطبة الجمعة اليوم بمسجد عمر مكرم، أداء وسائل الإعلام فى تناولها بعض القضايا، مدللا على ذلك بانشغال بعض البرامج وصفحات الجرائد بما كانت ترتديه الفتاة التى تم سحلها بالتحرير.

وتساءل شاهين عن السبب فى انقطاع المياه عن المسجد، مطالبا الدكتور عبد القوى خليفة محافظ القاهرة بحل مشكلة المياه، وفى حال عدم حلها سيخرج فى مسيرة من المسجد إلى مبنى المحافظة، معلنا اعتصامه السلمى أمامها اعتراضا على انقطاع المياه، مشددا على عدم الانسياق وراء دعوات بعض المواقع عبر الإنترنت لاستخدام العنف فى ذكرى 25 يناير، مطالبا الشعب بحماية المنشآت العامة والحيوية لقطع الطريق على المخربين.

حافظ سلامة:مسجد النور سننزل فى 25 يناير للمطالبة بحق الشهداء وتحقيق مطالب الثورة

قال الشيخ حافظ سلامة، قائد المقاومة الشعبية بالسويس، إنه مر عام كامل على الثورة، والشعب الذى قام وضحى فى سبيل الثورة كان يتمنى أن تكون أحوال البلد أحسن مما كانت عليه، ولكن لسوء حظنا أنه إلى الآن لم يتحقق شىء، والجناة مازالوا يتمتعون بما نهبوه من ثروات الشعب المسكين ولم يقدموا لنا عوض مما توصلت إليه البلاد من دمار وخراب.

وأكد سلامة خلال خطبة الجمعة بمسجد النور بالعباسية أننا يوم 25 يناير القادم سننزل ونقول عايزين نرى تقدما فى الأهداف التى قامت عليه الثورة من أجلها، والقصاص من قتله شهدائنا وتعويضهم، لكن ما يحدث عكس ذلك، وهناك أحكام بالبراءة صدرت رغم اعترافات الجناة بقتل الشعب فى أحداث 25 يناير الماضية.

وأضاف سلامة أن 25 يناير القادم فى ذكراه سنقول كلمة الحق والقصاص للشهداء، محذراً البلطجية وعملاء أمريكا وإسرائيل من أن مصر ملك لأبنائها، وأننا جميعا سنحافظ على منشآتها وكل من يعتدى على المنشآت عميل.

وأشار حافظ إلى أننا كنا نأمل بعد الثورة أن يكون المجلس العسكرى مجلس ثورى ليعيش مع ثورة الشعب، ويكون له القرارات الثورية السيادية العسكرية وخاصة أنه الحاكم الشرعى للبلاد بعد تنحى المخلوع ونظامه ويعيد للشعب ما سلبه منه على أيدهم، ولكن العكس لن نرى شيئا من مطالب 25 يناير.

وقام أنصار الشيخ حافظ بتوزيع بيان عقب الصلاة يؤكد أن مصر الزراعية أصبحت تستورد أربع أخماس رغيف الخبز وجميع المحاصيل الزراعية تباع بأكثر من أسعارها الحقيقة حتى نلجأ للاستيراد من الصين، وأن مصر التى كانت زراعية صناعية أصبحت المصانع الآن لا يوجد بها خامات تشغلها حتى يكون مصيرها كمصير غيرها.

وقال البيان: "لماذا لا نفكر فى الاهتمام بالزراعة وتطويرها وإمداد الفلاح المسكين بالأسمدة التى ارتفعت أسعارها بشكل جنونى حتى أصبحت بعشرات القيمة الإنتاجية محليا، ولماذا لا نقوم بالتيسيرات الزراعية الصحراوية حتى نبنى مصر من جديد لتوفير مستلزمات الإصلاح وشق الترع للأراضى القابلة للزراعة".

وأشار البيان إلى أن فلول النظام السابق يحتكرون العديد من المواد الغذائية ويقتصر استيرادها عليهم ويبيعونها للشعب بأضعاف الأثمان الحقيقية

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com